

فما تقولين قال لا تفعل قال ولم تأتني في امرأة في ملق رداة وفي لساني حن ولست  
 بابتة عنه فبري رحي واما جبارك في البلد فبسي متك والآن ان بوي مني ما بصره  
 فيطلقني فيقول علي بذلك سنة قال فوي بارك الله فيك ثم ادعى بابتة اخرى قال لها  
 مثل قوله اخي فاجابة مثل جوابها فقال لها فوي بارك الله فيك ثم ادعى بفتيسه وكانت  
 اصغر من سنة قال لها مثل ما كان لا اخيها فقالت له اني وذاك قال لها اني عرفت  
 على اخيها فاني لم يدركها معا لهما فقالت له لكن والله الحيلة وحده الرقبة  
 الحسنه وواك اني اطلقني فلا اخف الله عليه فقال لها بارك الله عليك ثم خرج المباشرة  
 زوجتك يا حارث بايق همنسة قال قد قبلت فامر انما لقبها له وتبع شافهم امر  
 ببيت ضرب لها وانزلها اياهم ثم بعثها اليه فخط عليه لبت همنه ثم خرج اليه فقلت  
 له افرغت من بيتك قال لا والله فقلت وكيف ذلك قال لما مدت يدي ليهن قال قلت  
 اعد ابي واخوتي هذا والله لا يكون ثم امر بالرحلة فارتحلنا هاهنا وسرنا ماشا الله  
 ثم قال لي تقدم فتقدمت فمدك بها من الطريق فاليك ان اخرجت فقلت له افرغت قال لا والله  
 قلت وليرة ذلك قال قلت انما فعلت بالامة المسبوبة المجدية والله حتى يخرج  
 الجزور ونجح الغم وتدعو الحرب وتعلم ما يعمل مثل المشي فقلت والله اني لا افرقه فقلت  
 فارجو ان تكوني امرأة الجمدة ان شاء الله فاني فوطني الى ان جئنا الى بلادنا فحضرنا بل  
 والغم ونحوه ولم ندخل عليها وخرجت على فقلت له افرغت قال لا والله فقلت ولم قال قلت  
 عليا ازيدها فقلت لها قد حضرت من المال ما تريد من نقالت والله لعدت كرتي في  
 ما ليس فقلت ولم ذلك اني استفرغ لبحاح النساء والعرب يعقل بعضها بعضا وذلك  
 في ايام حرب عيسى وديار قلت فما تقولين قلت اخرجت الى القوم وافعل بهم ما ارجع الي  
 اهالك فخرت بك ما تريد فقلت والله اني لا اري عقلا ورايا سدا نقالت اخرجت بنا  
 حتى انما القوم فشدنا عليهم بالملح فاصطلموا على ان يحسوا العتال ثم نوحوا للبه فحملنا  
 عنهم الديار فمكاتب ملته اذف بعير عوف باجر كرم دخل عليا نقالت له ان اعلم  
 واما مت بعد في لذعيت في اظبية وتوكلت له من وبنات وكان من ارض ما كان  
**وحي** الفصل في محمد الضمير محمد الله تعالى حديثنا بعض اخواننا ورجال من بيته  
 مرت به جارية ثمة من عبد الله بن خالد بن اسد ذات طرف وجمال وكان يجامعها فارتسا  
 عليها انا قال طوي لي كانت له امرأة مثلك ثم اتبعها سورا لينا لها زوجها وذكره  
 وكان جديلا فقلت للرسول فابخلها الرسول ذلك فقال لا رج المية وقل لها  
 ثم انشأ يقول

**شعر**  
 وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي . متارة الايطال في كل شارق

ما اذا عرفت خيل الخيل ما يقني . امام ربيع الخيل احي حابوق  
 واخبر نفسي حين لحر ضابوق . على امر البعير الرقا في المواوق  
 فليتها المرسوك وانشدتها ما قال . فقلت له ارجع اليه وقل له اني اشد فاطل النفسات  
 ليوه كافي فليست من نسايت . وانشدته يقول **شعر**  
 اما انما ابي حواد اعماله . كرميا يجباه كثيرا للعدايق  
 فحق همة مد كان خذ خريته . بجانها بالليل فوق المارق  
 والشور لا من اكلها مدانه . مدانة فيها كل حرموا فوق  
**وحدث** يحيى بن عبد الخوز عن محمد بن عبد الحكم عن المشافعي رضي الله عنه قال سزوج  
 رجل امرأة جديدة علي امرأة له قديمة فكانت جارية الجديرة عمر علي بالبلد فتمت  
 وما استوي الرجلان رجل صيغة . واخرى وهي فيها الزمان فقلت  
 ثم تعود فتقول ايضا **شعر**  
 وما يستوي القوتان ثوب به البلا . وثوبه بايدي البياحين جديد  
 ثم جارية القديمة بوما علي باب الجديرة . وقالت **شعر**  
 نقل فؤادك حديث من الهوى . ما الخب الالعب الاول  
 كم منزل في الموضع لغة الفسق . وخبيثة ابدأ الاول منزل  
 وقال عمرو بن لعلاد رحمه الله اعلم الناس بالنساء عنده بن العبيد حيث يقول  
**شعر**  
 فان تسألوني في النساء فاني . بصبر يا ذوالنساء طيب  
 اذا شاب واس المرء او قل ماله . فليس له في دهره نصيب  
**وسئل** الخيرة بن شحنة رحمه الله عن صفات النساء في نيات العم احسن مياساة والقراب  
 الجيد وما ضرب رؤس اقران مثل اس السود . قال عبد الملك بن مروان رحمه الله في الاذ  
 ان تجد جارية لشيعة فليتنها فارسية ومن اراد ان يتخذها لغيره فليتنها رومية **وقال**  
 اصغر بن محمد الله انما في رجل من قريش سئسته في امرأة يترجمها فقلت له يا ابي القاسم  
 النسبي التي اذا ذكرت اناها التفتت به والطول النسبي التي اذا تعرضت لغيره في نسبيها  
 فابا ان لا تخرج في قوم اصابوا كليل الدنيا مع نساء فيها فضض نفسك به وخرج رجل من  
 الكوفة كسب طرية وفرسا وكان يملكها علي ابنة عمه فذبلها بالبحر فها يقول  
**شعر**  
 لا ابلغوا امر البنين باننا . غنينا وانفقنا الخطارفة الخيرة

اذا